الأمم المتحدة

A/C.3/61/SR.15

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون

Distr.: General
25 January 2007
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد البياتي . . . . . (العراق)

المحتويات

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

06-56654 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/61/303)

(أ) **تعزيز حقوق الطفل وحمايتها** (تابع) (A/61/41 وcorr.1 وAdd.1، و207، 275 وcorr.1 و299)

(ب) **متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل** (تابع) (A/61/270)

١ - **السيد دويك** (رئيس لجنة حقوق الطفل): أشار إلى قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٦١ وأذن للجنة حقوق الطفل بأن تجتمع في إطار فريقين، كإجراء مؤقت واستثنائي لتكمل النظر في تقاريرها المتأخرة. وقال إنه مما يسره أن يقدِّم تقييماً للتقدم المحرز خلال السنتين الماضيتين، وفي نفس الوقت يلفت الانتباه إلى التقرير عن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/61/270) وتقرير اللجنة الذي يقدم كل سنتين (A/61/41)، والتركيز المواضيعي الذي يدور حول الاتجاهات والتحديات لعملية التنفيذ فيما يتعلق بالأطفال المضارين من الصراع المسلح.

٢ - وأضاف قائلاً إن لجنة حقوق الطفل قد بذلت جهوداً كبيرة لتحسين أساليب عملها ولتبديد الشواغل التي أُثيرت إزاء نهجها المُبتكر. وفي حين كان عبء العمل عليها كبيراً حافظت على نوعية عملها وكان تبادل المعلومات بين الفريقين موفقاً. واتسمت التغذية المرتدة من الوفود ومن وكالات وبرامج تابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بالإيجابية والمؤازرة، وأعرب عن شكره لهذه الهيئات لما ساهمت به في أعمال اللجنة وللحكومات لمتابعتها على المستوى الوطني لتوصيات اللجنة.

٣ - ومضى قائلاً إنه يتعيَّن على خدمات الأمم المتحدة الخاصة بالمؤتمرات ومعالجة الوثائق أن تضاعف جهودها لتلبية المطالب المتزايدة الموضوعة على المترجمين الشفويين وعلى موظفي الصحافة وعلى مدوني المحاضر الموجزة وغيرهم بسبب هذا النهج الجديد. فقد تضاعف عبء العمل الخاص بالوثائق تقريباً وصار مقيَّداً بمواعيد نهائية ضيقة. فمن حين لآخر كانت الوفود تكتفي بالحصول على الوثائق في اللحظة الأخيرة وبعدد محدود من لغات العمل. وقال إن المسألة تتطلب فحصاً دقيقاً، إذا أريد للجنة أن تعمل في فريقين مرة ثانية في وقت من الأوقات، نظراً لأنه من اللازم أن تكون الخدمات ذات الصلة مجهَّزة بشكل وافٍ لمعالجة عبء العمل المتزايد. وقال إن أمانة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعرَّضت أيضاً لضغط كبير بسبب عبء العمل الإضافي.

٤ - واستطرد قائلاً إن لجنة حقوق الطفل واثقة بأن القرار بالاجتماع في إطار فريقين قد خدم غرضها الأساسي المتمثِّل في الحد بدرجة كبيرة من التقارير المتراكمة. وهناك أربعة وعشرون تقريراً تنتظر النظر فيها وحتى لو هناك عدد أكبر فسيكون ضمن حدود معقولة. فمنذ ثلاث سنوات، كان الوقت المنتظر بين تقديم التقارير والنظر فيها سنتان أو أكثر، بيد أن هذا انخفض إلى سنة أو أقل. ولهذا فإنه يشكر الجمعية العامة على إتاحة الفرصة للعمل في إطار فريقين. ونظراً لأن هناك ١٧٩ تقريراً متأخرةً الآن عن موعدها ولكن يمكن توقع تقديمها في السنوات القادمة، يتعيَّن اتخاذ قرار في الوقت المناسب عما إذا كان يتعيَّن استئناف العمل في إطار فريقين.

٥ - وأشاد بمساهمة الفريق المستقل المعني بالعنف ضد الأطفال وفريقه في الدراسة عن العنف ضد الأطفال، وأعرب عن امتنانه للدعم المقدَّم من الهيئات الإقليمية والحكومية

الدولية ومن الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء من خلال ردودها الشاملة على الاستبيان بشأن هذا الموضوع ولما قدمته من مساهمات مالية بالغة الأهمية. وقال إنه يؤيد تماماً التوصيات الواردة في الدراسة ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى تنفيذها، رغم أنه يدرك أن بعض الدول قد تحتاج لمزيد من الوقت والدعم أكثر من غيرها للقيام بذلك. ومن الأهمية أيضاً للدول الأعضاء أن تدعم الإجراءات على مستوى الأمم المتحدة لمكافحة العنف ضد الأطفال بتعيين ممثلة خاصة بوصفها محامية تناصر الأطفال على نطاق العالم.

٦ - وبشأن مسألة إصلاح الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، ستظل لجنة حقوق الطفل ملتزمة بجهود مفوضية حقوق الإنسان وتحسين الممارسات الحالية بهدف تحقيق مزيد من أساليب العمل المنسَّقة ومزيد من الفعالية.

٧ - **السيدة بوجانكوكا** (فنلندا): تكلمت بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وقالت إن هذا الاتحاد يسره أن إعادة تنظيم عمل لجنة حقوق الطفل في إطار فريقين قد ساعدت على الحد من التقارير المتأخرة، وبالتالي ضمان النظر في حينه في إجراءات الدول في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وهو في صميم سياسة الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان.

٨ - وبعد الإشارة إلى الفقرة ١٩ من تقرير لجنة حقوق الطفل، تساءلت ما هي التدابير المحددة اللازمة لضمان الإجراءات الإيجابية لتعزيز وتحسين التعاون مع منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق برصد وإبلاغ حقوق الأطفال المضارين من الصراع المسلح. وقالت إنها تود أيضاً أن تعرف كيف يمكن مواصلة تعزيز التعاون بين اللجنة والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والصراع المسلح وعما إذا كان هناك أيضاً مجال للتعاون مع آليات إقليمية لرصد حقوق الإنسان في هذا الصدد.

٩ - وأعربت عن رغبتها في أن تعرف ما إذا كانت هناك أية مسائل محددة يمكن للجنة حقوق الطفل أن تسلِّط الأضواء عليها في أعمالها في المستقبل، كنتيجة لتعاونها مع مختلف آليات حقوق الإنسان المذكورة في الفقرة ٤١ من التقرير. وبشأن مسألة التقارير المتأخرة، تساءلت عن التدابير التي يمكن أن يتخذها المجتمع الدولي لضمان أن تقوم الدول الأطراف بالإبلاغ في الوقت المناسب.

١٠ - **السيد دويك** (رئيس لجنة حقوق الطفل): وجَّه الاهتمام إلى توصيات اللجنة، التي تُظهر أن البروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في الصراع المسلح يسعى إلى الحصول على التزام دولي من الدول الأطراف بمنع تجنيد الأطفال وإشراكهم في الأعمال القتالية. وقال إنه يتوقع أن يلتقي مع الممثلة الخاصة للأمين العام بغية تعزيز تعاونهما وكذلك مع أعضاء مجلس الأمن بهدف رصد حالات الصراع المسلح من حيث الامتثال للبروتوكول الاختياري.

١١ - وفيما يتعلق بمسائل محددة يتعيَّن تسليط الضوء عليها في أعمال اللجنة مستقبلاً، قال إن الفقر يعتبر عقبة رئيسية أمام تنفيذ الاتفاقية وبروتوكوليها الاختياريين. وأضاف أن البلدان النامية تواجه محنة الافتقار إلى قدرات من حيث التمويل والموارد البشرية والخبرة الفنية، ولهذا قررت اللجنة أن تخصص مناقشاتها في اليوم التالي لبعض جوانب المادة ٤ من الاتفاقية.

١٢ - وانتقل إلى مسألة التقارير المتأخرة فقال إن اللجنة تسعى، بدلاً من توجيه اللوم إلى الدول الأطراف التي تتأخر في التزاماتها بشأن الإبلاغ، إلى مساعدتها على التغلب على العقبات التي تواجهها من خلال عدد من النُهُج. فمثل هذه الاستراتيجية الخاصة بالتوعية تعتبر مجدية جداً نظراً لأنها تخلق زخماً لتنفيذ الاتفاقية.

١٣ - **السيد تولبيور** (ملدوفا): قال إن اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدت بحماس بالغ، هي أكثر المعاهدات الدولية انتهاكاً على نطاق واسع في العالم. ففي كل خمس ثوانٍ يموت طفل من الجوع أو سوء التغذية أو المرض. وملايين الأطفال هم ضحايا العنف العائلي. ويستخدم الأطفال كجنود، ويتركون للمعاناة في ملاجئ الأيتام ومراكز الاحتجاز، ويجبرون على العمل ويعتدى عليهم جنسياً ويتخلى الأهل عنهم أو لا تتوفر لديهم سُبُل الحصول على التعليم أو الرعاية الصحية.

١٤ - وتساءل كيف يمكن احتمال هذا الوضع وهل تعتبر سوء المعاملة هذه جرائم ضد الإنسانية على النحو الذي اقترحه الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل. ففي عالم مثالي لا بد أن تكون هناك محكمة دولية خاصة للجرائم المرتكبة ضد الأطفال. والبديل الميسور في العالم الواقعي هو إنشاء فرع خاص معني بحقوق الإنسان في المحكمة الجنائية الدولية ولتشجيع المحاكم الإقليمية مثل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على افتتاح هذه الفروع.

١٥ - واستطرد قائلاً إن المجتمع الدولي يدرك أنه لا يزال الطريق طويلاً لتحقيق المراعاة الكاملة لحقوق الأطفال، بيد أنه لا يمكن إضاعة مزيد من الوقت. فالشيء الذي ضاع هو الشعور بالحاجة الملحَّة معبّراً عنها بأهداف محددة زمنياً للعمل. وقد أوجدت الدراسة المعنية بالعنف ضد الأطفال زخماً كبيراً، من خلال المشاورات الإقليمية التي تدخل فيها مشاركة الأطفال والشباب وعن طريق استبيان أوجد استجابة غير مسبوقة من الدول الأعضاء. وتتضمن الدراسة تحليلاً لمختلف جوانب العنف ضد الأطفال ليس هذا فحسب بل أنها تتضمن أيضاً توصيات محددة مع أهداف محددة بزمن من شأنها أن توجد بداية جديدة للجهود الدولية لحماية حقوق الأطفال.

١٦ - **السيد تالبوت** (غيانا): تكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة ريو فأعرب عن القلق إزاء آثار الفقر على سُبُل عيش الأطفال وحثّ على تركيز مزيد من الاهتمام بشأن معالجة احتياجات الأطفال العملية والمادية. ورغم أن تقرير منظمة العمل الدولية الوارد في الوثيقة A/61/270 ذكر أن هناك انخفاضاً في عمالة الأطفال على نطاق العالم، لا تزال الحاجة ماسة لمزيد من التركيز على القضاء على الفقر باعتبار هذا وسيلة لضمان رفاه الأطفال وخصوصاً لأن منظمة العمل الدولية كانت غير قادرة على توفير تقديرات جديدة بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال.

١٧ - وقال إنه يلاحظ الفشل في تحقيق المساواة بين نوعي الجنس في التعليم الابتدائي بحلول سنة ٢٠٠٥ وأعاد التأكيد على الصلة الهامة للغاية بين التعليم والرعاية الصحية والقضاء على الفقر. ويلزم بذل المزيد من الجهود لتحقيق التعليم الابتدائي الشامل وزيادة سُبل الحصول على التعليم الثانوي. ورغم التفاوتات المستمرة، فإن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد حققَّت بعض النجاح في مجال الرعاية الصحية، بيد أنها لا تزال تكابد في التعامل مع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وخصوصاً، بين المراهقين.

١٨ - ومضى قائلاً إن الدراسة بشأن العنف ضد الأطفال تشكِّل أساساً متيناً لإجراء الحوار واتخاذ إجراءات تهدف إلى تعزيز نظام تدابير حماية الأطفال. وقد أنشأت عدة دول أعضاء في مجموعة ريو وكالات لتعزيز وحماية حقوق الأطفال ورفاههم وتواصل المجموعة الدعوة لإنشاء آليات تعزز الحوار مع الأطفال والشباب بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وتدرس المجموعة حالياً مشروع خطة استراتيجية لمكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والصراع المسلح وفي ضوء اهتمامها الشامل بعمليات تسريح وتأهيل وإدماج الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة بشكل غير قانوني، أعربت عن تأييدها لأي توصية تسعى إلى

زيادة التمويل في هذا المجال. ويجب منح الأطفال كل فرصة ممكنة للعيش متحررين من الخوف وفي سلام وأمن.

١٩ - واختتم قائلاً إن الدول الأعضاء في مجموعة ريو تعيد تأكيد التزامها لإجراء الحوار والتزامها بالشفافية والمرونة في أعمالها مع الوفود الأخرى وتعرب عن الأمل في أن يُعتمد بتوافق الآراء القرار الأخير بشأن حقوق الطفل الذي يركز بشكل محدد على الأطفال والفقر والدراسة بشأن العنف ضد الأطفال.

٢٠ - **السيدة بلوم** (كولومبيا): رحَّبت بكون الدراسة المعنية بالعنف ضد الأطفال قد أُجريت باستخدام نهج تشاركي متعدد الجوانب، وخصوصاً بالتماس مدخلات من الأطفال في المشاورات الإقليمية. وينبغي أن تصبح توصياتها التزامات محددة، لكي تتحقق من خلال تشريعات وطنية محددة واستراتيجيات للقضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال وإعادة تأهيل الضحايا وإدماجهم اجتماعياً، وينبغي نشر هذا على المستوى الدولي على جميع مستويات الحكومة والمجتمع من أجل المناقشة والمتابعة.

٢١ - وأضافت قائلة إن تعزيز وحماية حقوق البنين والبنات يعتبران أولوية بالنسبة لحكومتها. ورغم التحديات التي تصادف في ضمان الإنفاذ الشامل لهذه الحقوق أُحرز بعض التقدم. وقد سنّ الكونغرس الكولومبي مؤخراً قانوناً بشأن الأطفال والمراهقين يدرج جميع المبادئ الواردة في اتفاقية حقوق الطفل في تشريعات وطنية، وحدَّد مسؤوليات الأسرة والمجتمع والدولة لدعم هذه الحقوق، وأنشأ نظاماً متماسكاً للصياغة والتمويل والتنفيذ في سياسة عامة لهذا الغرض. وقالت إن صياغة خطة وطنية مدتها عشر سنوات تتعلق بالأطفال والمراهقين تمر بمراحلها الأخيرة ويجري تخصيص سياسة وطنية للطفولة المبكرة لضمان النماء النفساني والعاطفي والإدراكي في السنوات الأولى من أعمارهم.

٢٢ - ولمعالجة العنف ضد الأطفال، فإن القانون الجديد بشأن الأطفال والمراهقين يحظر بشكل صريح أي نوع من إساءة المعاملة البدنية أو العاطفية أو النفسية أو معاقبة الأطفال في السياقات التعليمية والاجتماعية. وأضاف قائلاً إن الحكومة تتقيَّد بشكل كامل بالتزامها بعدم تجنيد الأطفال أقل من ١٨ سنة بقواتها المسلحة. وكجزء من عملية نزع السلاح وتسريح الجماعات العنيفة غير المشروعة، أنشئ برنامج شامل من أجل إعادة تأهيل الأطفال المتصلين بتلك الجماعات، وهو يفيد ٣ ٠٠٠ من البنين والبنات. وقد اتُخِذَت تدابير وقائية أيضاً من بينها الارتقاء بمراكز التعليم، والحوافز لإبقاء الأطفال في المدارس وبرامج التغذية والاستجمام وتعزيز الحياة المجتمعية.

٢٣ - ومضت قائلة إن الإجراءات الأخيرة الخاصة بتسريح ما يزيد على ٤٠ ٠٠٠ فرد من الجماعات العنيفة والتدابير المتخذة للحد من مستويات عدم الأمن، مقترنة بسياسات الحكومة إزاء التنمية الاجتماعية والانتعاش الاقتصادي والقضاء على الفقر كان لها تأثير إيجابي على نوعية الحياة لدى الأطفال وعلى ممارسة حقوقهم. ولا يزال هناك الكثير يتعين القيام به، بيد أن الأمم المتحدة لديها القدرة على أن تضع حقوق الأطفال في مكان الصدارة الذي تستحقه، ويجب أن يعترف بالأطفال كرعايا لهم كامل الحقوق التي يجب أن تحميها الأسر والمجتمعات والدول.

٢٤ - **السيدة شو سو - جين** (جمهورية كوريا): قالت إنه لا يمكن الوفاء في تقدير أهمية تنشئة الأطفال في بيئة صحية تتسم بالمودة. وقد أُحرز تقدُّم كبير منذ سنة ٢٠٠٢ في إيجاد عالم صالح للأطفال، بيد أن ملايين الأطفال لا يزالون يعيشون في فقر مدقع معزولين ومهملين. ويتبدى هذا على وجه الخصوص في بلدان يمزقها الصراع المسلح أو في دول منهارة حيث يحرم الأطفال من الرعاية والخدمات الأساسية. فإساءة معاملة الأطفال والعنف والاتجار بهم

ليست مشاكل ظاهرة بيد أنها منتشرة في بعض من أقل البلدان نمواً، وهناك طفل من كل ثمانية مرضى مصابين حديثاً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هو طفلٌ يقل عمره عن ١٨ سنة. وفي التقرير الوارد في الوثيقة A/61/270، يلاحظ الأمين العام أن عدم كفاية الموارد والافتقار إلى التركيز على ضرورة حماية الأطفال يعتبران من بين العقبات أمام تحقيق هدف عالم صالح للأطفال، وهو هدف يلتقي في كثير من الوجوه مع الأهداف الإنمائية للألفية. وقالت إن حكومتها، كجزء من التزامها بمضاعفة المساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة بحلول سنة ٢٠٠٩، شرعت في تنفيذ مبادرة من أجل تنمية أفريقيا.

٢٥ - وأضافت قائلة إن التعليم لا غنى عنه من أجل السلام والتنمية، نظراً لأنه يساعد على منع الأطفال من الانضمام إلى الصراع المسلح. وقد قامت حكومتها، في سياق الأنشطة لتحقيق التعليم من أجل الجميع، ببناء المدارس، وإنشاء مختبرات الحاسوب وقدَّمت مغذيات تكميلية لتلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقد تعهَّدت أيضاً بتقديم عشرة ملايين دولار للصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسُل والملاريا، وهو ما سيساعد على منع ومعالجة هذه الأمراض التي يعاني منها الأطفال.

٢٦ - واستطردت قائلة إن لجنة الشباب الوطنية في بلدها تعتبر مسؤولة عن تقرير السياسات بشأن الأطفال والشباب وقد عقدت مؤخراً مؤتمراً خاصاً معنياً بالشباب حضره ممثلون عن الأطفال والشباب. وهناك عدد متزايد من المنظمات غير الحكومية يولي أيضاً اهتماماً وثيقاً بحقوق ورعاية الأطفال في المنزل وفي الخارج. واختتمت قائلة إن حكومتها تعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع المدني في مواصلة التزامها القوي بالجهود العالمية لخلق عالم صالح للأطفال.

٢٧ - **السيدة سيانيدزو** (غانا): أعربت عن تقديرها للدراسة الرائدة التي أعدها الخبير المستقل والتي كشفت المستويات الفظيعة من العنف الذي يعانيه الأطفال في أنحاء العالم ونتائجه المدمِّرة. ولسوء الحظ أن كثيراً من هذا العنف يحدث في بيئات يتوقع الأطفال فيها عادة الحب والحماية مثل المنزل والمدارس والمجتمعات المحلية وأماكن الرعاية. وتعتبر البنات والشابات مستهدفات بصفة خاصة. ولا يزال الأطفال أيضاً معرضين لتشغيل الأطفال والاعتلال الصحي المدمن والأمراض التي لا يمكن الوقاية منها والفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٢٨ - وأضافت قائلة إن هناك مسألة عاجلة أخرى وهي حالة الأطفال المتضررين من الصراع المسلح. ورغم الجهود التي بذلها أخيراً مجلس الأمن والمجتمع الدولي، لا يزال الأطفال ضحايا للتجنيد الإجباري والاغتصاب وإساءة المعاملة الجسيمة في مجال حقوق الإنسان فيما يزيد على ٣٠ صراعاً في أنحاء العالم. وقد عانى عدد كبير من هؤلاء الأطفال من التشوهات والقتل والحرمان من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم، وعزلوا عن أسرهم وشردوا من ديارهم. ويستلزم الأمر اتخاذ إجراءات متضافرة لتعزيز مستويات الحماية الدولية وإرسال رسالة واضحة بأن المجتمع الدولي سوف يقدم هؤلاء الجناة إلى العدالة. ويمكن تحقيق المساءلة والامتثال على أفضل وجه من خلال الخطة الاستراتيجية التي أوضحتها الممثلة الخاصة للأمين العام في الوثيقة A/61/275. وقالت إن وفدها يشيد بالأعمال التي قامت بها الحكومات والهيئات الإقليمية والدولية لرصد الامتثال لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥).

٢٩ - ومضت قائلة إن حكومتها تواصل تنسيق تشريعاتها الوطنية مع الصكوك الإقليمية والدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين. وهناك مبادرات أخرى لتعزيز التزامها إزاء الأطفال وتشمل سياسات وبرامج إنمائية

محددة للأطفال تديرها وزارة شؤون المرأة والطفل، والمبادئ التوجيهية للسياسة العامة بشأن الأطفال الأيتام والمعوزين كجزء من التصدي للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واستراتيجية للحد من الفقر تركز على سرعة التأثُّر والاستبعاد وبذل جهود ضخمة في مجال التعليم عملت على زيادة الالتحاق والحضور في المدارس بالنسبة للبنات والبنين. وساهمت الخدمات الصحية الأساسية المحسَّنة من أجل الأطفال، وخصوصاً في المناطق المحرومة في البلد، في زيادة نطاق التطعيم ضد ستة أمراض خاصة بالطفولة وعملت على تخفيض معدل وفيات الرُضع. وأنشئت وحدة دعم خاصة معنية بالعنف المترلي والضحايا، في دائرة شرطة غانا لتوفير بيئة آمنة للأطفال والأسر الذين هم ضحايا للعنف وإساءة المعاملة والإهمال.

٣٠ - ورغم هذه الجهود، فإن غانا، مثل كثير من البلدان النامية الأخرى، حقَّقت نتائج متباينة. فقد أُبلغ عن أعداد متزايدة من حالات الاعتداء على الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن السياحة بدافع ممارسة الجنس مع الأطفال آخذة في الازدياد. وتسبب نقص الموارد في صعوبة معالجة قضايا حماية الأطفال. واختتمت قائلة أنها تحث الجهات المانحة على التحقق من تخصيص موارد للأنشطة الهادفة إلى القضاء على العنف ضد الأطفال.

٣١ - **السيدة ريللو** (الهند): قالت إن المجتمع الدولي يجب أن يولي مزيداً من الاهتمام بنماء الأطفال في كل مكان، وخصوصاً في المناطق التي يكونون فيها أكثر عرضة للخطر. ويجب إيلاء التركيز ليس فقط على حقوق الأطفال بل أيضاً على احتياجاتهم الإنمائية وعلى توفير سُبل الحصول على الأطعمة الوافية والمغذية والخدمات الصحية الأساسية والتعليم. ويعتقد وفدها أن الجمعية العامة ينبغي أن تولي مزيداً من الاهتمام إلى محنة الأطفال في حالات الصراع المسلح وأن يتم تطوير الآليات في إطار لجنة بناء السلام بحيث تشمل التأهيل وإعادة إدماج جميع هؤلاء الأطفال. وأوضحت أن الهند هي مأوى أكبر تجمع من الأطفال في العالم وحكومتها تلتزم التزاماً كاملاً بأهداف ''عالم صالح للأطفال''. وقد صدَّقت أيضاً على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل.

٣٢ - وأضافت قائلة إن التعليم الابتدائي يعتبر حقاً أساسياً في بلدها وأن الحكومة ملتزمة بزيادة الإنفاق العام على التعليم. وتم التوسع في نظام التعليم الابتدائي الشامل، الذي يضع اهتماماً خاصاً بتعليم البنات وذلك لكي يشمل البلد بأكمله. وفي التزام حكومتها إزاء القضاء على تشغيل الأطفال بجميع أشكاله، أصدرت الحكومة قانون (حظر وتنظيم) عمل الأطفال الذي يفرض حظراً على تشغيل الأطفال دون عمر ١٤ سنة في أعمال المعاونة المترلية أو في أماكن المتمردين. ومع ذلك فإن الحكومة، وهي ترى أن تشغيل الأطفال لا يمكن القضاء عليه بالتشريعات وحدها، تنفِّذ نظاماً وطنياً لمشاريع تشغيل الأطفال، وهو أكبر برنامج من هذا النوع على نطاق العالم وذلك لسحب عمل الأطفال من الأنشطة الاقتصادية. واختتمت قائلة إن السياسات الوطنية الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالأطفال لسنة ٢٠٠٥ توسَّعت لتشمل جميع حقوق الأطفال حتى عمر ١٨ سنة، في حين ينص قانون حقوق الطفل على إجراء محاكمات سريعة في حالة ارتكاب أفعال مخلة ضد الأطفال أو انتهاكات لحقوق الطفل.

٣٣ - **السيدة سيتياواتي فيرمان** (إندونيسيا): قالت إن تقرير الأمين العام عن متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة (A/61/270) يذكر الاتجاه المتزايد صوب تعميم أهداف الدورة الاستثنائية بحيث تندرج في خطط العمل الوطنية، ومع ذلك لا ينعكس هذا الاتجاه في إحراز تقدُّم ذي مغزى على أرض الواقع. وأثناء عملية الاستعراض في منتصف المدة سنة ٢٠٠٧، يتوقع وفدها أن تتكون صورة أفضل للتقدُّم المحرز والتحديات التي لا تزال عالقة. فمن بين هذه التحديات قضية الأطفال

والصراع المسلح، وذكرت أن وفدها يعتبر إشراك الدول الأعضاء بشكل منهجي أمراً أساسياً لضمان التنفيذ الفعلي للمعايير والقواعد المتعلقة بحماية الأطفال في هذه الحالات.

٣٤ - وفي إندونيسيا، يجري تنفيذ شعار ''عالم صالح للأطفال'' في الإطار الوطني لحقوق الإنسان، من خلال الأهداف والغايات ذات الصلة بالأطفال في خطط العمل الوطنية بشأن حقوق الإنسان. ويعالج البرنامج الوطني المعني بأطفال إندونيسيا لسنة ٢٠١٥ أربعة مجالات رئيسية تشكِّل أيضاً جزءاً من الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - وأضافت قائلة إن حكومتها، من أجل توفير تعليم جيد في إطار برنامج الدراسة الإلزامية التي تستغرق ٩ سنوات، تعمل متعاونة مع الجهات المؤثرة الوطنية والدولية في مجالات تجديد المباني المدرسية، ووضع مناهج دراسية أفضل، وبناء القدرات الخاصة بالمعلمين وتعزيز الإدارة المدرسية. وذكرت أن الحكومة، بعد أن عرفت الكثير من كارثة أمواج تسونامي سنة ٢٠٠٤، تضطلع ببرنامج ''العودة إلى المدرسة'' لتوفير التعليم للأطفال الذين تضرروا من الزلزال في يوغياكارتا. وشُرع في استعمال المدارس الملائمة للطفل، مع وجود مياه نظيفة جارية، ومراحيض مستقلة للبنين وللبنات وتيسير السُبل للأطفال المعوَّقين.

٣٦ - وفي مجال النهوض بالحياة الصحية، اضطلعت الحكومة، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، ببرنامج وطني للتطعيم ضد شلل الأطفال في جهود منسَّقة لمعاونة البلد على استعادة حالتها الخالية من شلل الأطفال. وقد أمر رئيس جمهورية إندونيسيا أيضاً بأن تتوفر مجاناً عملية تسجيل الميلاد لكل طفل باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان لحماية حق الطفل في الحصول على هوية تعريف. وتعمل الحكومة، كطريقة لضمان حماية الأطفال من الإيذاء والاستغلال والعنف، على إنشاء لجان لحماية الطفل على مستوى المقاطعات والمناطق. وتُتخذ أيضاً خطوات لصياغة خطة عمل وطنية لمكافحة العنف ضد الأطفال.

٣٧ - وفيما يتعلق بالهدف الرابع، قالت إن رعاية الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، وإيلاء مزيدٍ من الاهتمام للمعالجة بمضادات الفيروسات المعكوسة مع تدابير الوقاية، وخصوصاً تلك التدابير المتصلة بانتقال فيروس القصور المناعي البشري من الأم إلى الطفل. واختتمت قائلة إن الحاجة إلى حماية الأطفال الأيتام أو المعرضين للإصابة بفيروس القصور المناعي البشري/الإيدز تعتبر أيضاً على درجة من الأهمية.

٣٨ - **السيدة بي** (أوروغواي): أعادت التأكيد على ما يشعر به وفدها من قلق بالغ إزاء استمرار العنف والاستغلال على نطاق العالم وسوء معاملة الأطفال في ديارهم ومدارسهم ومجتمعاتهم المحلية ومراكز الاحتجاز وأماكن العمل. وقالت إن حكومتها تعهَّدت بحماية حقوق جميع الأطفال والمراهقين في إطار اختصاصها القضائي بغض النظر عن العرق أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو نوع الجنس أو اللغة أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو الإعاقة البدنية أو الذهنية. وتقع على الحكومة مسؤولية محددة لحمايتهم من جميع أشكال العنف والتمييز وإساءة المعاملة، بما في ذلك تقصير الوالدين في الوفاء بواجباتهم الأساسية نحو الأطفال.

٣٩ - وقالت إن وفدها يقدِّر النهج التشاركي المتخذ لإعداد الدراسة بشأن العنف ضد الأطفال، والذي يتضمن إشراك الحكومات والمجتمع المدني والأطفال والشباب أنفسهم، وكذلك الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وقالت إن وفدها ينضم إلى الخبير المستقل في مطالبة جميع الدول الأعضاء بأن تتخذ إجراءات عاجلة للوفاء بالتزاماتها إزاء حقوق الإنسان ولحماية الأطفال من جميع أشكال العنف. وهي ترى أن الدراسة تتيح فرصة رائعة لإيجاد تغيير حقيقي وإيجابي في حياة جميع البنين والبنات.

٤٠ - ومضت قائلة إن الفقر يعتبر أيضاً شكلاً من أشكال العنف. ففي بلدها يتجه الفقر إلى أن يؤثر بشدة على أصغر أفراد السكان. وأطفال الشوارع والأطفال العمال هم الوجوه المنظورة لهذا الفقر الذي يتطلب تصدياً مباشراً ليس هذا فحسب بل يتطلب أيضاً تصدياً دائماً. ومن الأمور الأساسية دعم الأسر التي تعيش في حالة من الفقر وذلك بضمان التغذية المناسبة والرعاية الصحية الملائمة في حالة الحمل والسنوات الأولى من حياة الطفل وذلك ليتسنى للأطفال بلوغ إمكانياتهم الكاملة الفكرية والبدنية. ويجب أيضاً بذل الجهود لتعميم التعليم في الطفولة المبكرة. ومن شأن توفير الدعم للجيل الحالي من المراهقين والشباب الذين يعيشون في حالة من الفقر أثره على الأطفال المولودين في العقد القادم. واختتمت قائلة إنه يجب على المجتمع الدولي أن يدعم الجهود المبذولة على النطاق العالمي للقضاء على الفقر بغية تحقيق هدف ''عالم صالح للأطفال''. ويعتبر الاستثمار في الأطفال واحترام حقوقهم من بين أنجع الطرق للقضاء على الفقر.

٤١ - **السيد هانسون** (أيسلندا): أشاد بالدراسة التي أعدها الخبير المستقل عن العنف ضد الأطفال باعتبارها مساهمة هامة في الجهود المبذولة لتعزيز حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقال إن المشاركة الناشطة من الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومن الأطفال أنفسهم تعتبر إنجازاً هاماً. وقال إن حكومته قد شاركت في الأنشطة التي نظمها مجلس أوروبا لوضع استراتيجيات لحماية الأطفال من العنف وإذكاء الوعي بهذه المسألة. وأقدمت حكومته، بعد أن أدركت أهمية الإجراءات القضائية الملائمة للطفل لحماية الأطفال من التعرُّض للأذى والوقوع ضحية من جديد، على إنشاء إطار متعدد الوكالات وملائم للطفل - ''دار الأطفال'' حيث تتوافر خدمات الحماية والمهن الطبية وإنفاذ القوانين والملاحقة القضائية بل وقضاة المحاكم يعملون تحت سقف واحد. وأكد على أهمية مساهمة منظمة الأمم المتحدة للطفولة لصون حقوق ومصالح الأطفال وهذا ما دفع حكومته إلى زيادة مساهمتها في منظمة الأمم المتحدة للطفولة بشكل كبير.

٤٢ - **السيدة برناردي** (سان مارينو): أعربت عن قلقها الخاص إزاء مسألة الأطفال في الصراع المسلح وحثَّت على تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، الذي أقَّر ولاية من أجل آلية للرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والصراع المسلح. وهذه الآلية ينبغي أن تعمل إزاء ستة أنواع من الإيذاءات الجسيمة: قتل أو تشويه الأطفال؛ تجنيد الأطفال الجنود أو استغلالهم؛ شن هجمات على المدارس أو المستشفيات؛ الاغتصاب أو غيره من العنف الجنسي الجسيم ضد الأطفال؛ اختطاف الأطفال؛ وحرمان الأطفال من الحصول على المساعدات الإنسانية. وينبغي للأمم المتحدة أن ترصد جميع الحالات، حتى في البلدان التي ليست مدرجة في برنامج مجلس الأمن.

٤٣ - وأضافت قائلة إن وفدها يرى أن تتعاون الحكومات الوطنية والوكالات والصناديق والبرامج المختصة التابعة للأمم المتحدة والمجتمع المدني تتعاون جميعها في حماية وإعادة تأهيل الأطفال في الحالات الصعبة. ويجب إيلاء اهتمام خاص إلى حقيقة أن كثيراً من حالات الإيذاء والانتهاكات ضد الأطفال أثناء الصراعات المسلحة إنما ترتكب من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وقالت إن حكومتها تؤيد تنفيذ سياسة الأمين العام بشأن عدم التسامح مطلقاً إزاء الاستغلال الجنسي وإيذاء الأطفال والامتثال الكامل من جميع الجهات الفاعلة لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك. واختتمت قائلة إنه ينبغي أن تدان على نطاق عالمي الأنشطة غير المشروعة على المستوى دون الإقليمي وعبر الحدود الضارة بالأطفال والانتهاكات الأخرى والإساءات المرتكبة ضد الأطفال في حالات الصراع المسلح.

٤٤ - **السيد شرنينكو** (الاتحاد الروسي): قال إن الأطفال ما زالوا، رغم جهود المجتمع الدولي لحماية الأطفال، هم أكثر فئات السكان تعرضاً للخطر: فهم أول من يعاني من الجوع والمرض والفقر والاستغلال والصراع المسلح والإرهاب. وفي متابعة هدف عدم تعريض الأطفال للمعاناة والفظائع التي يواجهونها حالياً ينبغي أن تتبع الحكومات المبادئ الأساسية المبيَّنة في الصكوك الدولية. ومما يثير القلق مشاهدة بعض الوفود تحاول أن تسيِّس قضية الأطفال بإبداء إيماءات زائفة متابعة لطموحات سياسية. وقال إن حكومته، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تعتزم عقد حلقة دراسية عن كيفية تنفيذ توصيات لجنة حقوق الطفل بشكل أنجع.

٤٥ - وعملاً بالوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، قال إن حكومته نفَّذت برنامجاً اتحادياً ''أطفال روسيا'' للفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦؛ ويعتزم تنفيذ برنامج مماثل للفترة من ٢٠٠٧إلى ٢٠١٠. وقال إن تحسين حالة الأطفال تعتبر جزءاً أساسياً من السياسة الاجتماعية الروسية. وفي محاولة لرفع معدل المواليد، اقترحت الحكومة مضاعفة البدل الاجتماعي الشهري للطفل الأول ومضاعفته أربع مرات للطفل الثاني. وقال إن الأمهات، لدى مولد الطفل الثاني، يتلقين مبلغاً إجمالياً يستطعن استعماله لتربية الطفل أو لرعايته الصحية أو لسكنه. وقال إن لجنة حكومية جديدة أُنشئت لتنسيق الجهود الخاصة بحماية الأطفال.

٤٦ - ومضى قائلاً إن حكومته نظَّمت، أثناء رئاستها لمجموعة الثمانية، حدثاً غير مسبوق: ''الثمانية الصغار''، وفيه التقت وفود الشباب لمدة أسبوعين لمناقشة المسائل العالمية وإبلاغ الاستنتاجات التي يتوصلون إليها إلى المشاركين في مؤتمر قمة مجموعة الثمانية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، نظَّمت الحكومة حلقة دراسية دولية بشأن تطوير الآليات المؤسسية لتحسين حالة الأطفال، بما في ذلك الأطفال المعوقين والأيتام. واختتم قائلاً إن مشاكل الأطفال تعتبر من الأولويات لدى حكومته، التي تنادي بزيادة الجهود الدولية لحماية حقوق الأطفال في الكرامة والنماء والحماية.

٤٧ - **السيدة أنغ سيوك هوي** (سنغافورة): قالت إن حكومتها، في التزامها إزاء تحسين حياة الأطفال، تواصل التركيز على مجالات أساسية مثل الصحة والتعليم والتشريع والخدمات الاجتماعية وقد أنشأت إطاراً تشريعياً قويا لحماية الحقوق الأساسية للأطفال. ويكفل قانون التعليم الإلزامي الحق في التعليم الأساسي لمدة ست سنوات. وفي مجال حماية الأطفال، وُضعت معايير وطنية لحماية الأطفال وساهم نظام إقامة الشبكات الخاص بالعنف الأسري في وجود نهج منسّق إزاء كشف إساءة المعاملة للأطفال مع توفير الحماية. وقد عُدِّلت أيضاً التشريعات لتوسيع نطاق تعريف إساءة معاملة الأطفال لكي يشمل إساءة المعاملة العاطفية والنفسية.

٤٨ - وأضافت تقول إن السياحة بدافع ممارسة الجنس مع الأطفال تعتَبر على وجه الخصوص شيئاً مقيتاً ولا يمكن معالجتها على المستوى الوطني فحسب. ولهذا انضمت حكومتها مع حكومات أخرى في جنوب شرق آسيا وفي منطقة المحيط الهادئ في بذل جهود لوقف هذا الاستغلال. وتشارك حكومتها أيضاً في حملة إقليمية لمكافحة السياحة بغرض ممارسة الجنس مع الأطفال، هدفها مكافحة إساءة المعاملة الجنسية للأطفال من قِبَل المسافرين الأجانب. واختتمت قائلة إن حكومتها تواصل دعم الجهود الإقليمية والدولية لحماية الأطفال ولتوفير الفرص لهم للتعلم واللعب والنماء وبلوغ إمكانياتهم الكاملة.

٤٩ - **السيد الأخضر** (الجماهيرية العربية الليبية): قال إن ضرراً بالغاً لا يزال يلحق بالأطفال بسبب الصراع المسلح والعنف الجنسي والتشرّد ووحشية السياسات وتشغيل الأطفال، رغم أن معظم الدول قد صدّقت على اتفاقية حقوق

الطفل وعلى بروتوكوليها الاختياريين. ويحتاج المجتمع الدولي إلى جعل الدول مسؤولة عن تنفيذ الاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها وجعل الدول التي تنتهك الحقوق مساءلة مع فرض جزاءات عليها. وأضاف أن ظاهرة أطفال الشوارع الذين تستغلهم العصابات ويُدفَعون إلى حياة الانحراف آخذة في الزيادة والحاجة تدعو إلى بذل مزيد من الجهود للتصدي لهذه الظاهرة. وقال إن وفده يشعر ببالغ القلق إزاء معاناة الأطفال الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال الإسرائيلي والذين تمنعهم من حضور الدراسة متاريس الطرق ويُحرمون من حقوقهم وهويتهم. وقال إن الأطفال اللبنانيين يعانون أيضاً من حرب ظالمة ومن الوحشية التي تجسدها مذبحة قانا الثانية، ويتواصل تعرضهم للقتل بالقنابل العنقودية المحرّمة دولياً. ويطالب وفده الأمم المتحدة بأن تتعاون مع الاتحاد الأفريقي في معالجة المشاكل التي يعاني منها الأطفال الأفارقة بسبب التمييز والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والممارسات التقليدية المضلّلة والصراع المسلّح. وأضاف قائلاً إن حكومته التي صدّقت على جميع الصكوك الدولية ذات الصلة لحقوق الطفل قد أنشأت مراكز للرعاية الصحية والتحصين في جميع أنحاء ليبيا معتقدة بأن صحة الأطفال ورفاههم أفضل استثمار يمكن أن يقوم به المجتمع.

٥٠ - **السيدة أسومو** (كوت ديفوار): قالت إن الفقر وسوء التغذية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتمييز والصراع المسلّح، وتشغيل الأطفال والاستغلال الجنسي قد أصبحت هي القدر اليومي للأطفال. وأضافت أن حالة الأطفال في الصراع المسلح والجنود الأطفال تعتبر سبباً خاصاً يدعو للقلق ولهذا ترحّب حكومتها بالبروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في الصراع المسلح وهي ملتزمة بالتصديق على هذا البروتوكول بمجرد أن تسمح بذلك الحالة السياسية في البلد. وقالت إن اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع عليه في كوت ديفوار يأخذ في الحسبان الحاجة إلى حماية الأطفال وقد بدأت عملية نزع سلاح وتسريح وإدماج نحو ٤٠٠٠ طفل مجنّد. وفي إطار هذه العملية تلقى ما يزيد على ٣٠٠ طفل من المسرَّحين الرعاية الملائمة لمواجهة المشاكل العاطفية والنفسية — الاجتماعية، قبل إعادة إدماجهم في المجتمع.

٥١ - ومضت قائلة إن تشغيل الأطفال يعتبر جانباً آخر من جوانب العنف ضد الأطفال. ففي كوت ديفوار، يعتبر الأطفال ضحايا الاتجار والاستغلال في المناجم ومزارع الكاكاو. وقد أنشأت الحكومة إطاراً مؤسسياً وصكوكاً قانونية لمحاربة هذه الظاهرة، بما في ذلك وزارة معنية بالأسرة والمرأة والطفل ووزارة حقوق الإنسان. وقد صدّقت على الميثاق الأفريقي بشأن حقوق ورعاية الطفل وعلى اتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ و ١٨٢، وقّعت على اتفاق للتعاون المتعدد الأطراف مع البلدان الأفريقية لمكافحة تشغيل الأطفال والاتجار بهم.

٥٢ - **السيد المقحِم** (المملكة العربية السعودية): قال إن اهتمام حكومته بحقوق الأطفال ينبع من القانون الأساسي للبلد ومن الشريعة الإسلامية التي تعتبر حقوق الإنسان نعمة مقدسة. وقال إن قانون المملكة العربية السعودية يبدأ في حماية الأطفال وهم لا يزالون في رحم الأمهات، وذلك بحظر الإجهاض إلا لأسباب صحية، وتوفِّر الرعاية في جميع مراحل الحمل ومن بعد ميلاد الطفل. وقال إن قوانين العمل في البلد تمنح إجازة أمومة وحق الأمهات للعودة إلى وظائفهن بعد الولادة وبعد فترات استراحة للرضاعة الطبيعية. وقال إن حق الطفل في الميراث ينفَّذ قبل مولده. ويوفَّر التعليم المجاني لجميع الأطفال ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوم المؤسسات الحكومية والمدنية بتوفير التعليم والصحة والترفيه للأطفال. وتشجّع الحكومة الأسر الحاضنة على رعاية الأطفال الأيتام ووفرت الحكومة مراكز للأطفال مجهزة بالمواد التربوية

والترفيهية وتتوافر المساعدات إلى الأسر التي لديها أطفال معوّقون.

٥٣ - ومضى قائلاً إن حكومته قد انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل والعهد الذي وضعته منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن حقوق الطفل. وأقرت برنامج عمل يستغرق ١٠ سنوات اعتُمد في الدورة الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، المعقودة في مكة، والتي تضمنت كثيراً من الجوانب ذات الصلة بالأطفال. وتحث حكومته الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على الانضمام إلى العهد الذي وضعته هذه المنظمة وتحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الانضمام إلى اتفاقية حقوق الطفل وإلى البروتوكولين الاختياريين الملحَقين بالاتفاقية.

٥٤ - ومضى قائلاً إن اهتمام بلده بالأطفال لا يتوقف عند حدود. وقد انضم الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عندما كان ولياً للعهد مع رئيس وزراء ماليزيا في مشروع مدته ١٥ سنة ويتكلف ١٥٠ مليون دولار للأطفال ضحايا أمواج تسونامي الآسيوية. وقال إن وفده يشعر بالأسى لأن إسرائيل، لا تقنع بإحداث المعاناة للأطفال الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها بل أيضاً تسبب المعاناة للأطفال في لبنان نتيجة اعتدائها الغاشم ضد هذا البلد.

٥٥ - **السيد سووال** (نيبال): أعاد تأكيد التزام حكومته بتنفيذها اتفاقية حقوق الطفل على المستويات الوطني والإقليمي والدولي. وقال يجب إيلاء اهتمام خاص للمسائل المعنية بالأطفال، لكن هذه المسائل لا يمكن فصلها عن تحديات إنمائية أكبر. فتحقيق الأهداف بتخفيض نسبة الفقر إلى نصف ما هي عليه الآن وتوفير الفرص الشاملة للحصول على التعليم الابتدائي بحلول سنة ٢٠١٥ يعتَبر تحدياً مضنياً لأن أقل البلدان نمواً مثل نيبال، رغم وجود سياسات وخطط جيدة لديها، بحاجة إلى مساعدة مالية وتقنية دولية إضافية لتحقيق أهداف خطط عملها الوطنية المتعلقة بالأطفال.

٥٦ - ونظراً لأن الأطفال النيباليين فئة من أكثر الفئات المعرضة للخطر في المجتمع، فإنهم يعانون أكثر من غيرهم من العنف والصراع في السنوات الأخيرة. فالأطفال في المناطق الريفية النائية ومن مجتمعات محلية مُهمّشة معرّضون أيضاً للخطر، مع اعتبار الإدماج الاجتماعي أولوية عالية. ويجري تعزيز تعميم التعليم الابتدائي والخدمات الاجتماعية للأطفال من خلال برامج مع لجان التنمية القروية والبلديات، بالتعاون مع شركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية. وقال إن الحكومة قد اعتمدت أيضاً تشريعات مثل قانون الطفل وقانون حماية حقوق الأطفال (وحظر ومراقبة) تشغيل الأطفال مع منع تشغيل الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ١٦ سنة.

٥٧ - وأضاف قائلاً إن حكومته قد اتخذت تدابير صارمة لمنع اختطاف الأطفال وتجنيد الأطفال كجنود واحتجاز الأطفال تحت أية ظروف. وتلتزم حكومته التزاماً كاملاً بحل المشكلة الماوية من خلال إجراء الحوار والوسائل السلمية. وقال إن استتباب السلام والاستقرار في البلد سوف يحسّن حالة جميع الأطفال. ونظراً لأن نيبال الديمقراطية تخرج من الصراع والعنف، فإنها في حاجة إلى مساعدة مالية وتقنية لتحسين نوعية التعليم والخدمات الصحية لديها والبرامج الأخرى من أجل نماء الأطفال.

٥٨ - **السيد وين مرا** (ميانمار): قال إن تنفيذ الأهداف الرئيسية الأربعة الواردة في خطة العمل المعتمدة أثناء الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل سوف تساعد إلى حدٍ كبير الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد وضعت حكومته خطة عمل وطنية وسنّت تشريعات للمساعدة على وجود عالم صالح للأطفال. وقال إن معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في بلده، وهو مؤشر

غاية في الأهمية بالنسبة لرفاه الأطفال، قد تحسّن بشكل ملحوظ، وأُحرز تقدُّم في البرنامج الشامل لإضافة اليود إلى الملح. وقد أجريت برامج سنوية للتطعيم ضد الحصبة منذ سنة ١٩٨٧ وينبغي بلوغ هدف التطعيم الشامل للجميع بحلول سنة ٢٠٠٦. وتعتبر مكافحة الملاريا أيضاً أولوية على المستوى الوطني، مع هدف تخفيض معدل الاعتلال إلى النصف بحلول سنة ٢٠١٠. ويعتَبر توفير سُبل الحصول على مياه الشرب الآمنة والمرافق الصحية الأساسية عنصراً لا غنى عنه من عناصر الرعاية الصحية الأولية والهدف الإنمائي من الأهداف الإنمائية للألفية لتوفير هذه السُبل لنسبة ٦٦ في المائة من السكان بحلول سنة ٢٠١٥، وقد تجاوزت الهدف في سنة ٢٠٠٠. وقد أُحرز تقدّم ملحوظ في توفير التعليم الجيد، مع توفير الفرص المتكافئة أمام البنين والبنات، وتعكف الحكومة على تحقيق هذا الهدف ببلوغ هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول سنة ٢٠١٥.

٥٩ - وأضاف قائلاً إن السلام والاستقرار يسودان في ميانمار، وذلك بفضل عودة ١٧ من بين ١٨ فئة متمردة إلى كنف الشرعية، ولم يعد البلد في حالة صراع مسلح. وقد اتخذت الحكومة تدابير صارمة لمنع تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة في الجيش واتخذت ترتيبات تتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لزيارة مراكز التجنيد العسكرية في يانغون وماندالاي للتحقق من أن التجنيد يمتثل للقانون. وسوف تواصل الحكومة التعاون مع هاتين الهيئتين.

٦٠ - **السيد رمضان** (لبنان): قال إن لبنان وأطفاله كانوا مرة أخرى ضحايا العدوان الإسرائيلي طوال الصيف الماضي، حيث قُتل ما يزيد على ١ ١٠٠ مدني وجُرِح ما يزيد على ٤ ٠٠٠ شخص. وقد تكبد قطاع التعليم حوالي ٧٠ مليون دولار في شكل أضرار: فقد دُمِّر تماما ما يقرب من ٥٠ مدرسة، في حين تحتاج ٣٠٠ مدرسة أخرى للترميمات. كما أن شبكات المياه قد دُمِّرت كلياً أو جزئياً، حيث تركت على الأقل ١,٧ مليون شخص، نسبة ٤٠ في المائة منهم من الأطفال بإمدادات معطّلة. وتُعتَبر أكبر خطورة تهدد أرواح الأطفال في جنوب لبنان هي الذخيرة غير المنفجرة، والتي يمكن أن تستغرق شهوراً، إن لم تكن سنوات، لإزالتها. ومنذ توقف أعمال القتال، قُتِل أو جُرِح ١٢٤ شخصاً بسبب القنابل غير المنفجرة، وكثير منها صُمِّم لكي يبدو في شكل لعب أطفال أو قطع من الشيكولاته.

٦١ - وبعد أن وصف حادثة وقعت يوم ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ والتي تعمدت فيها القوات الإسرائيلية استهداف أسرة لبنانية أثناء هروبها من القتال، حيث قتلت عدة أطفال، قال إن حكومته تدين قتل الأطفال وجميع المدنيين وتتطلع حكومته إلى اليوم الذي يتمكن فيه الأطفال من التعلّم واللعب معاً، انسجاماً مع مبادرة السلام العربية المعلنة سنة ٢٠٠٢.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.